اى غير المذكور من اسماء الله تعالى وصفاته التى لا يشارك فيها
كالرحمن والخالق والرازق وعالم الغيب والشهادة وعالم
الخفيات والقادر على كل شئ والرحيم لعباده اجزاه ذلك
عن التكبير لان المقصود به التعظيم وهو حاصل بما ذكر ولقوله
تعالى وذكر اسم ربه فصلى ولو افتتح الصلوة باللهم اى بقوله
اللهم من غير زيادة او قال يا الله يصح افتتاحه لان ندائه
تعالى يراد به التعظيم والتضرع وخالف الكوفيون فى اللهم
لان معناه عندهم يا الله امنا بخير فكان سؤالا مثل اللهم
اغفر لى والصحيح مذهب البصريين ان معناه يا الله فقط
والميم المشددة عوض عن حرف النداء ولو قال بدل التكبير
اللهم اغفر لى او اللهم ارزقنى او قال استغفر الله او اعوذ
بالله او لا حول ولا قوة الا بالله او ماشاء الله لا يصح شروعه
لان المقصود بهذه الاذكار ليس مخصوصا بما يتلوه من السؤال
صريحا او تعريضا وكذا لو قال بسم الله لا يصح شروعه وكذا لو
ذكر اسما لا يوصف به غيره كالرحيم والحكيم والكريم الا ان ينوى
به

ذاته وفى الكفاية الاظهر الاصح ان الشروع يحصل بكل اسم من
اسماء الله تعالى كذا ذكره الكرخى وافتى به المرغينانى انتهى وقال
الله من غير زيادة شئ يصير شارعا عند الثانى فقط فى رواية
الحسن عنه وفى ظاهر الرواية لا يصير شارعا ذكره فى الخلاصة عن المجرد
وذكر فيه خلاف محمد وفى الكافى ان قال الله صار شارعا عندهما لانه
تعظيم خالص انتهى وان قال الله اكبار باد حال الف بين الباء والراء
لا يصير شارعا وان قال ذلك فى خلال الصلوة تفسد صلوته قبل لانه
اسم من اسماء الشيطان وقيل لانه جمع كبر بالتحريك وهو الطبل
وقيل يصير شارعا ولا تفسد صلوته لانه اشباع والاول اصح
ولو قال الله اكبر بالكاف الفارسية اى الرخوة كما ينطق بعض البدوى
اختلف فيه البصريون والكوفيون والاصح انه يصير به شارعا الخلاف
بين البصريين والكوفيين انما هو فى قول اللهم على ما قدمناه
واما الكاف الرخوة فلا خلاف فى انه يصير شارعا ذكره فى المحيط
الا انه ذكر مسئلة اللهم عقيب ذكر الكاف الرخوة مع ذكر الخلاف
فظن المصنف ان الخلاف فيها ولو ادخل المد فى لفظة الله كما يدخل

Copyright © King Saud University